

تطبيق المفاعيل العربية في لغة لوغندا

ممتاز سيروادا

مدرس بمدرسة بولو الثانوية في محافظة بوتبالا

Mumtaazi Sserwadda

M.A Arabic language

Teacher, Arabic Language department

Bulo Parents Secondary School

Butambala-Uganda

ملخص البحث:

يتناول هذا البحث المفاعيل الخمسة في اللغة العربية وهي: المفعول به، والمفعول فيه، والمفعول المطلق، والمفعول معه، والمفعول لأجله من المفاهيم بشتى جوانبها وتطبيقها على قواعد لغة لوغندا مع كشف أوجه الاتفاق والاختلاف في اللغتين العربية ولوغندا. كما تهدف الدراسة إلى تحديد الصعوبات التي يواجهها الناطقون بلوغندا أثناء دراستهم للمفاعيل باللغة العربية.

Abstract

This Study explores the five types of Adverbial phrases in Arabic Grammar: the predicate or passive object in a sentence, adverbs of place and time, cognate accusatives or cognate adverbs (of degree, frequency and manner), prepositional device, dative or benefactive objects, and their application on Luganda Language, meanwhile tracing the possible similarities and differences between the two languages. The research focuses on identifying difficulties that Luganda speakers encounter while studying Arabic Language Adverbial Phrases.

المقدمة:

تحتاج اللغات إلى حمايتها كي لا تتدهور إلى اللحن وكذلك ينظر النحويين بعين الاعتبار على المواد النحوية المختلفة ومن ضمنها المفاعيل. وهذه المواد مشترك بين اللغات مما يجلب الباحثون يسعون إلى دراسات المقارنة لسد الفراغات العلمية عند صنّاع المناهج والمدرسين. ويساعد الدراسات كهذه في حلول الصعوبات عند تعليم اللغة العربية لدى الناطقين بلوغندا، وعلى سبيل المثال في الظرف المضاف (ظرف زمان) - *Essomo litegekeddwa enkya ku makya* - نُظمت الحصة غدا صباحا. حيث تختلف اللغتان في ترتيب الظرف المضاف زمانا كان أو مكانا، في اللغة العربية، الظرف يكون مضافا

وفي لوغندا الظرف يكون مضافا إليه، ومن ثم يجب للمدرس أن يتنبأ ذلك. تحتوي هذه الدراسة على خمسة مباحث الآتية:

المبحث الأول: المفعول به (Erinnya erikolebwako)

المفعول به في لغة لوغندا يعتبر اسما. والاسم هي الكلمة التي سميت بها شيء أي الكلمة التي تطلق على شيء. (1) الاسم بمفرده لا عمل له إلا مع الفعل. (2) إذن المفعول به يدل على الاسم الذي يقع عليه الفعل (Erinnya erikolebwako).

الأصل في لغة لوغندا أن يتقدم الفاعل على الفعل لذلك اتخذته ذات أهمية كبيرة. (3) نحو:

الطفل يأكل طعاما.

Omwana alya emmere.

الرجل يقطع شجرة.

Omusajja atema omuti.

يقرأ الاستاذ الكتاب.

Omusomesa asoma Ekitabo.

تقفز البن الحبل.

Omuwala abuka omuguwa.

فتقديم الفعل على الفاعل كما هو الأمر في اللغة العربية شاذ في لغة لوغندا.

أقسام المفعول به

ينقسم المفعول به إلى قسمين، ما يأتي مفعولا واحدا وما يأتي مفعولين في الجملة، (4) نحو:

(أ) ما يأتي مفعولا واحدا مثل:

يقرأ الأب القرآن.

(1) Masaazi Masagazi (2000), *Erinnya N'embu zaalyo vol.1*, P. 15, Angelina books.

(2) Ibid.22

(3) Chesswas J.D (1967), *Essentials of Luganda 1st Edition*, P.18, Oxford University Press

(4) Masaazi Masagazi (2000), *Erinnya N'embu zaalyo vol.1*, P. 23, Angelina books

Taata asoma Kulaane.

(ب) ما يأتي مفعولين، مثل:

حسبت الورقة كتابا.

Nnalowooza nti olupapula kitabo.

علمت الغلام مجنوناً.

Nnamanya nti omwana mulalu.

رأيت الغضب سما.

Nnakiraba nti obusungu butwa.

ويجوز أيضاً في لغة لوغندا اجتماع ثلاثة مفاعيل في جملة واحدة. نحو:

علمت أخى محمداً مسافراً.

Namanya nti muganda wange Muhammadi musaabaze.

في عبارة (Namanya) فعل وفاعل، ففاعله ضمير متصل في زمن الماضي تقديره أنا

(Muganda wange) أي أخى، مفعول به أول.

(Muhammad) مفعول به ثان.

(Musaabaze) مفعول به ثالث.

تقديم المفعول به وتأخيره

الأصل في لغة لوغندا هو تأخير المفعول به على الفاعل والفعل. (5) نحو:

تغسل النساء الثياب. Abakazi booza engoye.

يسوق السيارة. Avuga emmotoka.

في كلمة (Avuga) فعل وفاعل، ف (A) فاعل وهو ضمير متصل للغائب تقديره (هو) و (mmotoka)

مفعول به.

مفعول به.

تقديم المفعول به

يجوز ولو ندر في لغة لوغندا تقديم المفعول به على الفعل والفاعل. نحو قوله تعالى:

(5) Chesswas J.D (1967), *Essentials of Luganda*, 4th Edition, P.18, Oxford University Press.

اللَّهُ الرَّحْمَنُ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ اللَّهُ الرَّحْمَنُ⁽⁶⁾

Ggwe tusinza era Ggwe gwe tusaba okutuyamba

Ggwe (إيا) ضمير وهو المفعول به يتقدم على فعل وفاعل في (نعبد)

ونحو قوله تعالى:

"وإيائي فاتقون"⁽⁷⁾ (8) (Nze Nzekka gwe muba mutya)

Ggwe (إيا) ضمير وهو المفعول به يتقدم على فعل وفاعل في (فارهبون)

وفي تقديم المفعول به أيضا مثل قولك:

إيَّاهُ أَرْسَلْتُ.. Ye gwe ntumye

Ggwe (إيا) ضمير متصل تقديره (هو) وهو مفعول به تقدم على فعل وفاعل في (أرسلت)

وقد يتقدم المفعول به دون استعمال الضمير نحو:

ولداً أَرْسَلْتُهُ. Omwana mmutumye

أحيانا يتأخر المفعول به في لوغندا ويكون ذلك باستعمال الضمائر. اذا كان في مكان/محل المفعول به

ضميرا، ويُعد الضمير مفعولا به.⁽⁹⁾ نحو قولك:

إيَّاكم نريد. Twagala mmwe

نريد إيَّاكم. Mmwe twagala

إيَّاهم نطلب. Bo betwetaaga

إيَّاه نqvصd. Yye gwe tutegeeza

وهذه الضمائر المنفصلة (Nakasigirwa ez'obuntu ezeemala) تأتي في الجدول كما يلي⁽¹⁰⁾:

(6) سورة الفاتحة، الآية: 5

(7) سورة البقرة، الآية: 40

(8) Abdul-Razak Matovu (1985), **Enzivuunula n'Ennyinyonnyola ya KURAANE ENTUKUVU**, Islamic Foundation Nairobi-Kenya, P.22

(4) Chesswas J.D (1967), **Essentials of Luganda** 4th Edition, P.18, Oxford University Press

(10) Dan Kyagaba Kasirye (1996), **Ggulama w'Oluganda Omusengejje**, MK Publishers (UG) Ltd, P.94

(Mu bungi) في الجمع	(Mu bumu) في الأفراد	
Ffe نحن	Nze أنا	Omuntu asooka (للمتكلم)
Mmwe أنتم/أنتم	Ggwe أنت/أنت	Omuntu owookubiri (للمخاطب)
Bo هم/هم	Ye هو/هي	Omuntu owookusatu (للغائب)

الأصل في المفعول به في لغة لوغندا أن يتأخر على الفعل والفاعل كما هو الأمر في اللغة العربية، غير أن الفاعل يتقدم على الفعل خلافاً عن العربية.

المبحث الثاني: المفعول فيه (Nnakongezakikolwa ez'ekifo n'ebiseera)

كما هو اسم (أي المفعول فيه) هو توضيح الفعل. وهذا التوضيح يشير إلى متى وأين يُفعل هذا الفعل. (11)

ينقسم المفعول فيه إلى ظرف زمان والمكان.

ظرف الزمان (Nnakongezakikolwa ez'ebiseera)

هذا يدل على زمن وقوع الفعل. أحيانا في لغة لوغندا الظرف يتبع الفعل. (12) ودائما ظرف، وأيضا قد يتقدم الظرف على الفعل. (13) (ddi?) الزمان يجيب على السؤال متى، كلما (buli)

lunaku يوميا (oluusi) أحيانا (oluvannyuma)، بعد (edda) [لاحقا

(oluvannyuma) أخيرا (amanguddala) مباشرة، (emirundi mingi) مرارا

ومن أمثلة ذلك ما يلي:

1- سأراك لاحقا. Nja kukulaba edda/olundi.

2- قابلت الضيف بعد غروب الشمس.

Nasisinkana omugenyi oluvannyuma lw'enjuba okugolooba.

(11) ibid, p.130

(12) Dan Kyagaba Kasirye (1996), **Ggulama w'Oluganda Omusengejje**, MK Publishers (UG) Ltd, p.130.

(13) Ibid.

- 3- يدرسنا أحياناً. Atusomesa oluusi.
- 4- نتبع هذا البرنامج يوميا. Tugoberera enteekateeka eno buli lunaku.
- 5- تمول الجامعة الرياضة مراراً. Ssettendekero avujjirira emizannyo emirundi mingi.
- 6- انتهى الدرس مباشرةً. Essomo lyawedde mbagirawo
- 7- أخيراً لقد وصل الرجل. Oluvannyuma Omusajja yatuuse
Omusajja yaludde ddaaki n'atuuka.
- 8- أسافر الآن. Ndi mu lugendo kati/ kaakati/ kaakano
- 9- ما التقينا في هذه الأيام. Tetunnasisinkana ennaku zino
- 10- زرته مرةً. Namukyalirako omulundi gumu
- 11- قديماً حضر أحمد بن ابراهيم. Olwatuuka/ Edda, Ahmad bin Ibrahim yajja
- 12- أحضرتي هذه الأوراق فوراً. Mpeereza mangu empapula ezo
- 13- أجرب السباح أحياناً. Ngezaako okuwuga oluusi/ oluusi n'oluusi.
- 14- الحفلة تقام اليوم. Omukolo gwa leero
- 15- سنسافر إلى كمبالا غداً. Tujja kugenda e Kampala enkya
- 16- حصاد الزرع صباحاً. Amakungula gaakumakya
- 17- سعر القمح كان مرتفعاً بارحاً/ أمس. Ebbeeyi y'enjano yabadde waggulu jjo/ eggulo.
- 18- تجري المباراة ظهراً. Omupiira gwa kubaawo mu ttuntu.
- 19- انعقدت الجلسة عصرًا. Olukiiko lwategekeddwa kawungeezi.
- 20- استقبل ضيفه ليلاً. Yayaniriza omugenyiwe ekiro.
- والليل والنهار ينقسمان إلى ظروف زمان خاصة ومن ذلك مايلي:
- (أ) ظروف الزمان النهارية:

(Maliiri) - بين الساعة الخامسة والسادسة صباحاً

(Emmindi esooka) بين الساعة السابعة والثامنة صباحاً

(Kalasamayanzi) بين الساعة التاسعة والعاشر صباحاً

(Emmindi ey'okubiri) - بين الساعة العاشرة والحادية عشر صباحاً

(Ttuntu) - في الساعة الثانية عشر ظهراً

- (Ggandaalo) - بين الثانية إلى تقريبا الخامسة مساء
 (Kasendabazaana) - من الساعة السادسة إلى غروب الشمس
 (Ddumbi) - شتاء أغسطس، سبتمبر وأكتوبر
 (Kinnyikaggobe) - شتاء عموما
 Kyeya - الصيف

(ب) ظروف الزمان الليلية:

- (Amatutuma agasooka) - الساعة الحادية عشر إلى الواحدة ليلا
 (Kawozamasiga) - الساعة الواحدة
 (Mattansejjere) - الساعة الثانية عشر
 (Ttumbi) - الساعة الثانية صباحا
 (Amatutuma ag'okubiri) - الساعة الثالثة صباحا
 (Kinywambogo) - الساعة الرابعة
 وقد تتشابك هذه الظروف مع بعض.
 ومن ظروف الزمان أيضاً:

(eddaza/omwaka) سنة/عام، (omwezi) وشهر، (ssabbiiti) أسبوع، (kiro) وليل، (ssaawa) ساعة
 وهناك أفعال إضافية بمعنى ظرف الزمان عند اقتراحها بالفعل:
 (حين). Bwe (حين/حوالي/تقريباً/نحو)، Nga (تقريباً/أما قريب)، Tera
 لا تُعطى (Bwe) و (Nga) في لغة لوغندا معنى واحداً، لكن تُعطى معانٍ مختلفة
 في حالات مختلفة، ولا تعتبران كلمتين بذاتهما.

(14) نحو:

(أ) مشيت نحو ثلاثة أميال.

Natambudde mairo nga ssatu.

(ب) ذاكرت الكتب نحو/تقريباً ساعة.

Ebitabo nnabisomedde essaawa nga emu.

(ج) أخبرني حين يصل إلى هنا.

Ntegeeza bw'anaaba atuuse wano.

ظرف المكان:

هذا يدل على مكان وقوع الفعل.

(15) عند استعمال نوع من ظروف الغاية تكون اجابة عن السؤال "أين؟" وذلك السؤال يطرق لمعرفة مكان وقوع الفعل.⁽¹⁶⁾ مثل: بعيد (Wala)، جانبا (ebbali)، هنا (wano)، قريب (kumpi)، داخل (munda)، سطحاً (kungulu)، وسط (wakati)، خلف (enkoto)، وفيه أيضا أسماء الجهات مثل: شمال (Bukiikakkono)، شرقاً (Buvanjuba)، غرباً (Bugwanjuba)، جنوباً (Bukiikaddyo)، فوق (Waggulu)، أمام (Miryango/mumaaso)، وأيضاً: نحو/تجاه (Oludda)، يساراً (Kkono)، يميناً (Ddyo)، تحت (Wansi)

وفي الأمثلة السابقة تفصيل ما يلي:

1- سقط متاعى هنا.

Omugugu gwange gwagudde wano.

لكن (هنا) اسم إشارة للقريب في اللغة العربية.

2- الشجرة خلف البيت.

Omuti guli mabega wannyumba.

3- رأيتَه خارج الفصل.

Nnamulabye wabweru w'ekibiina.

4- يعيش مصطفى بعيداً عن عليّ.

Musitaafa abeera wala ne Ali.

5- المسجد قريب من السوق.

Omuzikiti guli kumpi n'akatale.

6- الطريق جانب الغابة.

Ekkubo liri wabbali wa kibira.

7- القصر وسط المدينة.

(15) Dan Kyagaba Kasirye (1996), *Ggulama w'Oluganda omusengejje*, MK Publishers (UG), P.130

(16) Ibid.

- Olubiri luli wakati wa kibuga.
8- يسبح الصياد على سطح الماء.
- Omuvubi awugira ku mazzi kungulu.
9- النقود داخل الصندوق.
- Ssente ziri mu ssanduke munda.
10- الأسماك خارج السفينة.
- Ebyennyanya biri bweru wa lyato.
11- تتجه الطائرة شمالاً.
- Ennyonyi edda bukiikakkono.
12- تقع امبالى شرق أوغندا.
- Mbaale esangibwa buvanjuba bwa Uganda.
13- كثرت الزراعة غرب البلد.
- Eby'obulimi bitinta e bugwanjuba bw'eggwanga.
14- أنبوبة التّقط تتجه جنوب البلد.
- Omudumu gw'amafuta gudda bukiikaddyo bwa ggwanga.
15- أوقفت السيارة أمام الفندق.
- Nnasimba emmotoka mu maaso ga wooteeri.
16- يقف الديك فوق المائدة.
- Sseggwanga eri waggulu ku mmeeza.
17- تجلس الأم تحت الشجرة.
- Maama atudde wansi w'omuti.
18- يقع الدكان يمين المدرسة.
- Edduuka liri ku ddyo wa ssomero.
19- الملعب متواجد يسار المصنع.
- Ekisaawe kisangibwa ku kkono wakkolero.
20- البئر نحو/اتجاه المنجم.
- Oluzzi luli ludda lwa kirombe.

النائب عن الظرف

ينوب عن ظرف الزمان والمكان في لوغندا ما يلي:

1- كل (buli)⁽¹⁷⁾: نحو

- نراه كلّ يوم.

Tumulaba buli lunaku.

- الأرز موجود في كلّ مكان.

Omuceere guli mu buli kifo.

2- نحو: (Nga)⁽¹⁸⁾

- قرأت مثل ساعة.

Nsomedde essaawa nga emu.

- مشيت مثل ميل.

Ntambudde nga mairo emu.

3- أيّ (kyonna/bwonna) نحو:

- زُر أيّ مطعم في هذه المدينة.

Kyalira wooteeri yonna mu kibuga kino.

- تأتيني أيّ وقت تريد.

Nsisinkana obudde bwonna bw'oyagala.

4- بعض (obumu/ebimu/ekimu/olumu) نحو:

- تمطر السماء بعض الوقت.

Enkuba etonnya ekiseera ekimu.

- لا توقف السيّارة في بعض الأماكن.

Toyimiriza mmotoka mu bifo ebimu.

5- قطّ (n'akamu/n'akatono)

- ما سلمت عليه قطّ. أي ما من وقت سلمت عليه.

(17) Kirembwe Rashid, Mohammad Najib Jaafar, Hishomdin Ahmad (2014), Advanced Learners' Luganda-English- Arabic dictionary, P. 160

(18) Ibid, P.2176

Sinnamubuuzako n'akamu/n'akatono.
 - لم يسافر قطّ. أي ما من مكان ذهب.
 Tannatambulako n'akatono/n'akamu.

الظروف المشتركة بين الزمان والمكان

1- بين/ وسط/ منتصف (wakati wa) نحو:

- يقام الحفل بين الظهر والعصر.

Omukolo gwa kubaawo wakati w'ettuntu n'akawungeezi.
 - رأته بين المسجد والسوق.

Nnamulabye wakati w'omuzikiti n'akatale.

2- بعد (Oluvannyuma) نحو:

- نستمع إلى الأخبار بعد العشاء.

Tuwuliriza amawulire oluvannyuma lwa Isha.
 - تقع جنازة بعد كمبالا.

Jinja esangibwa luvannyuma lwa Kampala.

3- عند (ku,e,wa,mu) أي أداة لربط المعاني نحو:
 نصليّ عند ابراهيم.

Tusaalire wa Bulayimu.

- المحاضرة عند الظهر.

Essomo lya mu ttuntu.

المبحث الثالث: المفعول المطلق

(Nnakongezakikolwa: Enzigumizi, Ez'engeri, n'Enzirinnyanyi)

ينقسم المفعول المطلق في لغة لوغندا إلى ما يلي:

المفعول المطلق المؤكد للمعنى (Nnakongezakikolwa Enzigumizi)

يكون بإعادة الفعل أو باستعمال الكلمات التي تدل على ذلك. هذا النوع من المفعول المطلق في لغة

لوغندا يظهر ويبرز حدّ وقوع الفعل. ومنها ما يلي:

(أ) أكيد (nnyo):

- يقرأ الولد قراءةً.

Omulenzi asoma olusoma/ Omulenzi asoma nnyo.

(ب) أكيد (nnyini):

- قفرت قفزا.

Nnabuuse olubuuka/ Nnabuuse nnyini.

(ج) أكيد (nno):

- أكلنا أكلاً.

Tulidde olulya/ Tulidde nno.

(د) أكيد/ بلا شك (ddala):

- امتلاً الفصل امتلاءً .

Ekibiina kijjudde olujjula/ Ekibiina kijjulidde ddala.

لإيصال المعنى المراد وهو (ddala) و (nnyini) و (nnyo) أو جمع (nnyini) و (nnyo) ويجوز جمع

التأكيد إلى الحدّ الذي يقنع السامع أو المخاطب. نحو:

- نجح نجاحاً بكل التأكيد.

Yayise nnyo / Yayise nnyo nnyini ddala.

المفعول المطلق المبين للنوع (Nakongezakikolwa ez'engeri)

هذا المفعول يبين كيفية وقوع الفعل ويجب على السؤال (كيف؟) والسؤال هذا يتطلب جواباً واضحاً

عن ظرف الفعل.⁽¹⁹⁾ حتى لا يعود السامع متسائلاً. نحو:

(أ) موت الفقير (nga omunaku)

- مات الضابط موت الفقير.

Omusirikale yafudde nga omunaku.

(ب) بطيئة الحلزون (nga asooba Ekkovu)

- تغسل الجدة ملابسها بطيئة الحلزون.

(19) Dan Kyagaba Kasirye (1996), *Ggulama w'Oluganda omusengejje*, MK Publishers (UG), P.131,

Jajja omukazi ayoza engoye ze kasoobo nga ekkovu.

(nga Kabaka) (ج) أكل الملك

- يأكل الرجل أكل الملك.

(nga akamyanso) (د) سرعة البرق⁽²⁰⁾

- هاجر بعض الصحابة إلى المدينة خفيةً.

وغير ذلك من المفعول المطلق المبين للنوع.

المبين للعدد (Nakongezakikolwa enziriŋanyi)

هذا المفعول يستعرض عدد وقوع الفعل⁽²¹⁾ ويجب على السؤال (كم؟) ويفهم عبر السياق لأنه لا يدل على عدد معين. فهو لوصف تواتر غير محدد.⁽²²⁾ نحو:

(أ) مرات (lutatadde/ lunye/ lutata)

- ينجح هذا اللاعب في المسابقة مرات. Omuzannyi oyo awangula empaka lunye.

(ب) ضربات (bulambalamba)

- ضرب الزلزال البناء ضربات.. Musisi yamenye ekizimbe bulambalamba.

(ج) قبضات (mavumbavumba)

- قبض اللص قبضات. Omubbi yakwatiddwa mavumbavumba.

المبحث الرابع: المفعول معه (Nakalazi/ Ssenfo)

في لغة لوغندا هي الأداة التي تشير إلى المكان.⁽²³⁾ (Nakalazi) المفعول معه.

وهي wa، و ku، و mu، و e وينقسم إلى أربعة أقسام (هي حروف تعمل عمل واو المعية): وتكتب منفصلة عن المفعول إذا جاءت في بدايته إلا إذا جاءت في نهاية المفعول تكون متصلة بالمفعول.⁽²⁴⁾

وإذا ظهرت متصلة في نهاية المفعول فإنها تسمى متطيلة (Enzirugaze-Parasite)، وهي بمعنى "مع"

(20) د.روح البعلبكي ومنير البعلبكي، المورد القريب- قاموس عربي/انكليزي، دار العالم للملايين، بيروت- لبنان. ص.316

(21) Dan Kyagaba Kasirye (1996), **Ggulama w'Oluganda omusengejje**, MK Publishers (UG) Ltd, P.131

(22) Peter Herring (2016), **complete English Grammar Rules**, Farlex International, P. 760

(23) Dan Kyagaba Kasirye (1996), **Ggulama w'Oluganda omusengejje**, , MK Publishers (UG) Ltd, P.132

(24) Ibid

دون غيره، فإنها تقتبس المعنى إذا اقترنت مع المفعول فتزيد المعنى (Nakalazi) لامعنى لحرف المعية في المفعول المقترن بها. وتأتي على النحو التالي:

حرف المعية (e)

(أ) عش والبيت. Beera eka.

نحو: (mu) حرف المعية

(أ) شربتُ والكوب. Nanyweredde mu kikopo.

(ب) وقد يأتي دون ذكر الكوب وهو المفعول، لكن هنا لا يتغير شكل واو المعية عند اقترانه أو اتصاله مع المفعول. نحو:

(اشرب و) Nyweramu بحذف الكوب

في جملة واحدة بل يبقى في شكله وذلك البكرار يجوز في (mu) (ج) وقد يتكرر الحرف المعية نحو لوغندا. نحو:

اشرب والكوب فيه. Nywera mu kikopo.

نحو: (ku) حرف المعية

(أ) كل والصحن. Liira ku ssowaani.

لاتصاله مع آخر المفعول. وذلك يكون المفعول محذوف، (ko) إلى (ku)

(ب) ويتحول حرف مذكور مسبقا (سابق الذهن). نحو:

(كل و) بحذف الصحن. Liirako في جملة واحدة. نحو: (ku) و (ko)

(ج) ويجوز تكرار حرف المعية في شكل: كل والصحن عليه. Liirako ku ssowaani.

نحو: (wa) حرف المعية

(أ) مررت والمدير. Mpise wa mukulu wa ssomero.

لاتصاله مع آخر الفعل وذلك يكون المفعول (wo) إلى (wa) (ب) ويتحول حرف المعية محذوف، اذا

كان المفعول مذكور مسبقا (سابق الذهن) نحو: مررت والمسجد (سابق الذهن) عند اقتران مع الفعل

لغاية حذف المفعول لأنه مذكور (wo) إلى (wa) ويتحول واو المعية مسبقا. نحو:

(مررت و) Mpiseewo.

في جملة واحدة. نحو: (ku) و (wo) (ج) ويجوز تكرار واو المعية وهنا يكون في شكل

مررت والمسجد هناك. (Mpise ku muzikiti).

جدول حرف المعية في لوغندا وما يتحول إليه عند اقترانه مع آخر المفعول.

Enzirugaze (حروف المعية المقترنة بالمفعول في آخره)	Nakalazi/Ssenfo (حرف المعية)
Yo	E
Mu	Mu
Ko	Ku
Wo	Wa

المبحث الخامس: المفعول لأجله: (Empeekera Nnakongezakikolwa ey'ensonga)

(Iwa, kuba, kubanga) المفعول لأجله يوضح سبب وقوع الفعل. (25) تسبقه إحدى الكلمات الإضافية لإيصال المعنى المراد. (ku) إضافية بمعنى لأجل، ويجوز زيادة حرف ((ku lw'okuba) وتصبح كلمة واحدة (kuba) و (ku Iwa) ومن الجائز أيضا الجمع بين عبارتين (ku lw'okubanga) وجمع جميع كلمات أو العبارات الإضافية في كلمة واحدة (Iwakuba) بنفس المعنى لأجله. المعنى المراد يأتي في سياق الجملة بعد اقتران الكلمات الإضافية مع الفعل.

ويعتبر ج. د. كيسواس (J.D Chesswas) كلمتان (ku Iwa) و (olwa) حرفي الجر. (26)

الأمثلة في المفعول لأجله:

(أ) خرج المعلم اختباء من الطلبة. Omusomesa yafuluma Iwa kwekweka bayizi.

(ب) يهتم الأب بالتعليم تربيةً لأبنائه.

Taata afaayo ku kusoma olw'okugunjula abaana be.

(ج) تعنى الدول بالنظافة محافظة على صحة الشعب.

Ensi zissa essira ku buyonjo kubanga zaagala kukuuma bulamu bw'abatuuze.

(د) قدّمت الهدايا تهنئة للأولاد على النجاح.

Nawaddeyo ebirabo ku lw'okwozaayoza abayizi okuyita.

(25) Dan Kyagaba Kasirye (1996), **Ggulama w'oluganda omusengejje**, , MK Publishers (UG) Ltd, P.156

(26) Chesswas J.D (1967), **Essentials of Luganda** 4th Edition, Oxford University Press, P.99

(هـ) قضى الرجل دَيْنَه خوفا من السجن.

Omusajja yasasudde ebbanja lye lwa kuba atya ekkomera.

يمكن صناعة جملة متضمنة للمفعول لأجله. (sobola) و (tera) باستخدام كلمتين إضافيتين فقط

ككلمة إضافية.⁽²⁷⁾ وفيما يلي تفصيل ذلك: (tera) تستعمل

(أ) اتصلت به داعيه إلى الحصة. Nnamukubidde essimu nsobole okumuyita eri essomo.

(ب) أحسنت إليه نيلا لرضاه. Nnamuyisa bulungi ntere nfunne okusiima kwe.

(27) Ibid, P.140

الخلاصة:

وبما أن الاتفاق لا تشكل مشكلة للناطقين بلوغندا أثناء تعلمهم للعربية، فقد تناول البحث أوجه الاختلاف حيث إنها تشكل الصعوبة الكبرى، وقد توصل إلى النتائج الآتية:

على مستوى المفعول به

- يجوز تقديم المفعول به على الفعل والفاعل في اللغتين في بعض الأحيان وشاذ في لوغندا في بعض الأحيان.

وعلى مستوى المفعول فيه

- تختلف اللغتان في ترتيب الظرف المضاف زمانا كان أو مكانا.

وعلى مستوى المفعول المطلق

- لم يقع الباحث على اختلاف بين العربية ولوغندا.

على مستوى المفعول معه

- تأخير حرف المعية على الفعل في لوغندا عند حذف المفعول غير أن واو المعية لا يتأخر اطلاقا في اللغة العربية.

على مستوى المفعول لأجله

- المفعول لأجله في اللغة العربية يفهم من سياق الجملة ويحتاج إلى كلمات إضافية إلا في بعض الأحيان في لغة لوغندا.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

- 1- أحمد قبش، الكامل في النحو والصرف والإعراب، د.ط (بيروت - لبنان دار الجيل، ١٩٧٤م)
- 2- ابن الأنباري، أبو البركات، الإنصاف في مسائل الخلاف بين البصريين والكوفيين، ط١، الناشر مكتبة الخانجي بالقاهرة، ٢٠٠٢م
- 3- الإستراباذي، محمد بن الحسن الإستراباذي السمنائي النجفي الرضي، المحقق حسن بن محمد بن إبراهيم الحافظي - يحي بشير مصطفى، شرح الرضي للكافية، ط١، ١٩٩٣م، ادارة الثقافة والنشر بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ج١ص٣٩٢
- 4- الأشموني، أحمد بن محمد بن عبد الكريم، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، حاشية الصبان على شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، ج2، المكتبة العصرية، بيروت-لبنان 2009 م
- 5- تمام حسان، جدول استعمال التقابل في تعليم اللغة العربية لغير أبنائها، في: وقائع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، الجزء الثاني، مكتب التربية العربية لدول الخليج، الرياض ١٩٨٥م.
- 6- الجرجان عبد القاهر، كتاب المقتصد في شرح الإيضاح، تحقيق: كاظم المرجان، د.ط، (دار الرشيد للنشر، ١٩٨٢م).
- 7- جمال الدين بن أحمد بن عبد الله بن هشام، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك أبو محمد الأنصار، المكتبة العصرية بيروت ١٤٢٩/٢٠٠٨م
- 8- الخطيب التبريزي، شرح ديوان أبي تمام للخطيب التبريزي، دار الكتاب العربي-بيروت، 1414هـ-1994م، ط2، ج١.
- 9- ابن السراج، أبو بكر محمد بن سهل النحوي البغدادي، الأصول في النحو، تحقيق: الدكتور عبد الحسين الفتلي، ط٣، (١٩٩٦م)
- 10- سيبويه، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر، الكتاب، (المتوفى ١٨٠هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، ط٣، (الناشر: مكتبة الخانجي، بالقاهرة ١٩٨٨م).
- 11- السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن أبي بكر، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، تحقيق أحمد شمس الدين، ط1، 1998، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان

- 12- عباس حسن، النحو الوافي، عباس حسن، ج2 دار المعارف - ط3، 2008م.
- 13- عبده الراجحي، التطبيق النحوي، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع الطبعة الأولى 1420هـ
1999م.
- 14- عبد الله سليمان قدوس، المفاعيل في سورة الكهف دراسة نحوية دلالية، اشراف، الأستاذ المشارك الدكتور داود عبد القادر إليغا بهجة الجامعة المدنية العالمية ماليزيا عام 2013م
- 15- عبد الله بن صالح الفوزان، دليل السالك إلى ألفية ابن مالك، دار المسلم للنشر والتوزيع- الرياض، ج1، ص: 393-395
- 16- عبد الله عمر الصديق، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها (الطرق - الأساليب - الوسائل)، الدار العلمية جدة 2008م
- 17- مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، منشورات المكتبة العصرية، صيدا-بيروت، ج 3.
- 18- موفق الدين البقاء يعيش بن علي بن يعيش الموصللي، شرح المفصل ط1، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان 2001م
- 19- ابن هشام جمال الدين عبد الله الأنصاري المتوفى سنة 761هـ، شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، (دار الطلائع القاهرة، د.ت، د.ط).
- 20- ابن هشام الأنصاري، أبو محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف، (المتوفى 761هـ)، مغنى اللبيب عن كتب الأعراب، تحقيق: د.مازن المبارك ومحمد علي حمدالله، ط6، (الناشر: دار الفكر - دمشق 1985م)
- 21- الفيروز آبادي، القاموس المحيط، د.ط دار الفكر، بيروت 1415هـ
- 22- ابن منظور، لسان العرب، ط1، دار صادر، بيروت، د.ت، د.ط
- 23- محمد محي الدين، عبد الحميد، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك 2009م، دار الطلائع للنشر والتوزيع - القاهرة، رقم الإيداع: 2009/13619
- 24- الناقة محمود ورشدي طعيمة، الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى 1983/1403م.

المصادر الأجنبية (بلوغندا)

1. Abdul-Razak Matovu (1985), *Enzivunula n'Ennyinyonyola ya KURAANE ENTUKUVU*, Islamic Foundation Nairobi-Kenya.
2. Dan Kyagaba (1996), *Ggulama w'oluganda omusengejje*, MK Publishers (Uganda) Ltd. ISBN: 9970- 40503-9
3. Chesswas J.D (1954), *Essentials of Luganda*, 1st Edition, Oxford University press- London.
4. Kirembwe Rashid, Mohammad Najib Jaafar, Hishomdin Ahmad (2014), *Advanced Learners' Luganda-English-Arabic Dictionary*.
5. Masaazi Masagazi (1998), *Erinnya N'embu zaalyo*, vol.1, Angelina books, ISBN: 9970- 572-07-0

المصادر الأجنبية (بالإنجليزية)

6. Martin Hewings (2005), *Advanced Grammar in Use* (A reference and practice book for advanced students of English), 2nd Edition Cambridge University press, The Edinburgh building, Cambridge CB2 8RU, UK. ISBN: 978-0-521-53292-1
7. Peter Herring (2016), *Complete English Grammar Rules*, Farlex international, Trinity House, Ranelagh Charleston Road, (Ireland), ISBN-13:978-1535231688